التدريس بالكفاءات بين المأمول والواقع-الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا-

بن بسعي محمد-المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
بن بسعي ليندة-جامعة الجزائر 02

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى تبيان مدى تطبيق ما جاء في الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية بخصوص المقاربة بالكفاءات في الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في الكتاب المدرسي الخاص بالمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي طبعة 2016- 2017 وقد تم تقييم الكتاب من خلال تطبيق شبكة تقييم الكتب المدرسية التي تم إعدادها من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة بالمعهد الوطني للبحث في التربية، و تم التوصل إلى أن الكتاب لا يتطابق مع معظم ما جاء في الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية مما يستدعي ضرورة إعادة النظر فيه.

الكلمات المفتاحية:

المقاربة بالكفاءات – الكتاب المدرسي الموحد – الوثائق الرسمية – التطابق

Abstract

The purpose of this research is to show the extent of which the unique schoolbook of scientific disciplines is in adequate with the official documents of the Ministry of National Education ,and we have based to do this research on the analytical descriptive approach,

The book has been evaluated through the application of an evaluation grid elaborate by the Accreditation and Certification Committee of the National Institute for Research in Education, which consists of three aspects, namely the pedagogical, socio-cultural and technical aspects, and it was concluded that The book is not conform to most aims mentioned in official documents of the Ministry of National Education and there is an urgent need to review it in order to be in accordance with these documents.

مقدمة:

لقد احتلت المقاربة بالكفاءات مكانة هامة في الكثير من الأنظمة التربوية في العالم باعتبارها مقاربة منهجية، تجعل من المتعلم محور العملية التّعليمية التعلمية وتسعى إلى تكوينه تكوينا يجعله قادرا على استثمار مكتسباته وإيجاد حلول أو ابتكار وضعيات جديدة لحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

والجزائر إحدى هذه الدول التي اهتمت بهذه المقاربة حيث ارتبط الاهتمام بالتدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات بالإصلاح الذي عرفته المنظومة التربوية والذي دخل حيز التنفيذ بداية من الموسم الدراسي 2003/ 2004، وقد تمّ تبنيها استجابة للتطور الذي عرفته الجزائر على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وكذا لمواكبة التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال.

فتبنني المقاربة بالكفاءات والتي على أساسها تم بناء المناهج الدراسية كان بهدف تثمين المعارف وجعل الأداء أفضل، والتكيف مع التغيرات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة. حيث تم الانتقال من المقاربة بالمحتوى التي تركز على جعل التلميذ يكتسب أكبر قدر من المعرفة إلى المقاربة بالأهداف التي تركز على أجرأة الأهداف التعليمية إلى المقاربة بالكفاءات التي تقوم على تحويل المعرفة إلى أداء.

وما بحثنا هذا إلا عينة من البحوث التي تسعى للكشف عما تصبو إليه المنظومة التربوية من خلال تبنيها المقاربة بالكفاءات في التدريس وواقع تطبيقها.وقد تم إتباع خطة منهجية في ذلك قسم بموجبها البحث إلى جانبين:

الجانب الأول: ويشمل مشكلة البحث والهدف منها وأهميتها وحدودها وكذا تعريف بعض المفاهيم التي لها علاقة بموضوع البحث.

الجانب الثاني: ويتم فيه عرض منهجية الدراسة من خلال التطرق إلى الإجراءات العامة والخاصة للبحث ونتائج البحث.

1. الإشكالية:

تعد عملية التطوير والتجديد في قطاع التربية والتعليم عملية ضرورية لكونها تهتم بإعداد الفرد الذي يعد أساس بناء المجتمع وازدهاره، والجزائر تشهد على غرار سائر الدول حركة إصلاح وتغيير في نظامها التربوي، لذا عمدت إلى تبني مقاربات مختلفة منذ الاستقلال علها تبني نظاما تربويا قادرا على مواجهة تحديات العصر، وفي هذا السياق تبنت الجزائر المقاربة بالكفاءات في إطار الإصلاح الذي مس قطاع التربية. حيث جاء في خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية " إن الإصلاح الذي نشرع فيه اليوم يتمثل في عمل طويل النفس، فهو كعملية بذر في أرض خصبة يقوم بها الأجداد للأجيال. إنها عملية متواصلة، وجهد دائم لمواكبة التطور المستمر لمجتمعنا وللعالم من حولنا (مجلة المربي 2004، 08). فبتطبيق التدريس وفقا للمقاربة بالكفاءات تهدف المنظومة التربوية إلى إكساب المتعلمين كفاءات تمكنهم من توظيفها في حياتهم اليومية وليس الاقتصار على ايصال محتويات معرفية فقط، (REOGIERS, Xavier et al,2003M56) فالمقاربة بالكفاءات لا يعني الاستغناء عن المحتويات (أبو جادو صالح محمد علي وآخرون،2007: 33) وإنما تؤكد على ضرورة استعمالها وتفعيلها وتعبئتها من أجل اتخاذ قرار أو مواجهة مشكل وحله ومنه إلى تحقيق مخرجات أفضل. (Christiane et al, 2000 : 27)

ومن هنا شرعت وزارة التربية الوطنية في إعداد الوثائق الرسمية التي تحمل ما تنشده من خلال تطبيقها لهذه المقاربة، حيث تم بهذا التوجه الجديد إعادة النظر في مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية من أهداف ومناهج ووسائل تعليمية وطرائق تدريس وأساليب التقويم، قصد تحسين نوعية التعليم ومردود

المنظومة التربوية. وتم بذلك شروع اللجنة الوطنية للمناهج والمجموعات المتخصصة للمواد في تصميم المناهج الدراسية وفق هذه المقاربة منذ سنة 1998 ومنه تأليف الكتب المدرسية.

ضمن هذا السياق جاء هذا البحث كمحاولة ليكشف عن واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التعرف على ما جاء في بعض الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية ومدى تطبيقها في الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

1- إلى ماذا تتطلع المنظومة التربوية بتبنيها المقاربة بالكفاءات في التدريس؟

2- ما مدى ترجمة الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لمتطلبات المقاربة بالكفاءات ؟

2. أهداف البحث

تتلخص الأهداف التي نسعى إلى التحقق منها في النقاط التالية:

1. التعرف على تطلعات المنظومة التربوية بتبنيها المقاربة بالكفاءات في التدريس من خلال ما ورد في الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية.
2. التعرف على مدى ترجمة الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لمتطلبات المقاربة بالكفاءات.

3. أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في كونه:

1. يقدم صورة عما جاء في الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية بخصوص تطبيق المقاربة بالكفاءات.
2. تسليط الضوء على واقع ترجمة الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لمتطلبات المقاربة بالكفاءات.

4.حدود البحث

اقتصر هذا البحث على:

1. مهام المدرسة في مجال التعليم كما جاءت في القانون التوجيهي رقم 04.08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.
2. إطار التكفل بأسس المناهج في المجال البيداغوجي كما جاءت في المرجعية العامة للمناهج المعدلة وفق القانون التوجيهي رقم 04.08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.
3. الكفاءات العرضية كما جاءت في مناهج مرحلة التعليم الابتدائي.
4. الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي طبعة 2016-2017

5. تحديد مفاهيم البحث:

1. مفهوم المقاربة بالكفاءات:

هي برامج تعليمية محددة بكفاءات كما هي مبنية بواسطة الأهداف الإجرائية التي تصف الكفاءات الواجب تنميتها لدى التلميذ وهذا بتحديد المعارف الأساسية الضرورية لإكسابه الكفاءات اللازمة والتي تمكنه من الاندماج السريع والفعال في مجتمعه.(محمد بوعلاق، 1994: 13)

2. التدريس بالكفاءات:

هو امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية التي تظهر في أداءه وتوجيه سلوكه في المواقف التعليمية بمستوى محدد من الإتقان ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهدا الغرض . (عبد الرحمان صالح الأزرق، 2000: 19)

6. تحديد أهم ما جاء في الوثائق الرسمية:

1. مهام المدرسة في مجال التعليم:

«-ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.

-إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.

- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير، اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.

-ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.

-تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها، بتبصر، في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل، بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة، فعليا، في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات.

-ضمان التحكم في اللغة العربية، باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة اكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة التواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري.

- ترقية وتوسيع تعليم اللغة الأمازيغية.

- تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم، باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية.

- إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية، منذ السنوات الأولى للتمدرس.

-منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية». (القانون التوجيهي، 2008: 46)

2.إطار التكفل بأسس المناهج في المجال البيداغوجي:

– المرونة البيداغوجية والتغيير الجريء والموزون وعلى التفتح.

– تطبيق المقاربة بالكفاءات التي تترجم أهمية العناية بمنطق التعلم المركّز على التلميذ وأفعاله وردود أفعاله.

- إدراج تكنولوجيات الإعلام والاتصال وجعله جزءا من طاقم الحياة التربوية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

- تنظيم المواد وتوازن شبكات المواقيت بحيث تكون متدرجة وموزعة بانسجام على مختلف النشاطات بما يحقق الأهداف المسطرة.

- تفتح المدرسة على المحيط حتى يجد مشروع المؤسسة إمكانية تحقيقه.

(المرجعية العامة للمناهج، 2009: 19)

3 . الكفاءات العرضية الواردة في المنهاج:

« 3-1 كفاءات ذات طابع فكري:

- يلاحظ ويستكشف.
- يبحث بنفسه عن المعلومات في الوثائق والمصادر المختلفة.
- يجد حلولا لوضعيات مشكلة بما يتناسب مع سنّه واهتماماته.
- يتحقّق من صحّة النتائج ويصادق عليها.
- يقيّم نتائج عمله.

3-2 كفاءات ذات طابع منهجي:

- يخطّط لعمله وينظّمه،
- يرتّب الوثائق وينظّم المعلومات.
- يُعدّ خططا ملائمة لحلّ وضعيات مشكلة

- يحقّق مشروعا فرديا ويشارك في مشروع جماعي.

3-3 كفاءات ذات طابع تواصلي:

- ينمّي قدراته التعبيرية "مشافهة وكتابة"
- يستعمل مكتسباته في كافة أشكال التواصل
- يحسن تكييف قدراته التعبيرية مع متغيّرات الوضعية التواصلية.
- يستعمل تكنولوجيات الإعلام والاتّصال.

3-4 كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي:

- يعبّر عن أفكاره ويتبادل الآراء محترما آداب الحوار
- يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة
- يثق في نفسه ويثبت استقلاليته كفرد
- ينجز المهام التي التزم بأدائها
- يقيّم عمله ذاتيا ويقبل التقويم من قبل أقرانه في الفوج
- يتحلّى بروح الفضول والاطلاع والمبادرة والإبداع.» (منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي،2016: 6)

7. منهج البحث

بما أن هذا البحث يهدف إلى التعرف عن واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التعرف على ما جاء في بعض الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية ومدى تطبيقها في الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر "من أهم أساليب التقويم التربوي خصوصاً عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية أو منهج دراسي للحكم على مدى جودته وشموله، ويستخدم كذلك في تحليل الكتب المدرسية، وقد يكون التحليل في ضوء معيار وعدة معايير مجتمعة." (محمد زياد 2002: 35)

8. عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في الكتاب المدرسي الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي طبعة 2016- 2017 والمعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية ضمن كتب الجيل الثاني.

9. أداة البحث:

تم الاعتماد على شبكة تقويم الكتب المدرسية كأداة للتعرف على واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التعرف على ما جاء في بعض الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية ومدى تطبيقها في الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وقد تم إعداد هذه الشبكة من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة بالمعهد الوطني للبحث في التربية، والمتكونة من أساتذة جامعيين في مختلف الاختصاصات ومفتشين تربويين لمختلف الأطوار التعليمية لتقييم الكتب المدرسية حيث تتكون هذه الشبكة من ثلاث جوانب وهي الجوانب البيداغوجية، الاجتماعية-الثقافية والتقنية، ويتفرع كل جانب إلى معايير، وكل معيار إلى معايير فرعية وكل معيار فرعي يتفرع بدوره إلى مؤشرات.

10. نتائج البحث

10-1 الجوانب البيداغوجية:

10-1-1 مدى تطابق الكتاب الموحد مع متطلبات المنهاج الرسمي:

- عدم وضوح السيرورة البيداغوجية مما أثر سلبا على الرؤية الشاملة للمقطع التعلمي والاكتفاء بقائمة الدروس التقليدية بشكل خطي باعتماد نظام التناوب بين المادتين.

- غياب تقييم وإدماج موارد مع غياب التدرج في التعلمات لبناء التصورات الصحيحة للظواهر المحيطة بأكثر موضوعية.

– عدم التوازن في الحصص بين المادتين داخل المقطع نفسه يجعل المعلم ينتقل إلى دروس المقطع الثاني في التربية العلمية والتكنولوجية بينما دروس الرياضيات لم تنته بعد في المقطع الأول.

10-1-2 مطابقة تصميم التعلّم ومنطق الكتاب الموحد:

-عدم إرساء التعلمات وتقييمها في تصميم التعلم وفقا للمقاربة بالكفاءات حيث أنه لم يتم التكفل في وضعية التعلم في بعض الوحدات بما طلب من المتعلم إنجازه.

- وضعيات بناء التعلمات تتضمن أنشطة فردية لا تسمح بالاكتشاف التدريجي للمعارف الجديدة وللتعلم ضمن الأفواج.

10-1-3 وجاهة وضعيات التقويم ومنطق الكتاب الموحد:

- عدم استهداف وضعيات الإدماج في معظمها للجانبين المنهجي والقيم والمواقف بل اكتفت باستهداف المعارف فقط.

- عدم الاعتماد على وضعيات مركبة تدمج موارد المادتين بل تم الاكتفاء باعتماد وضعيات بسيطة لا علاقة بين مادتين.

-الاكتفاء بتقديم تمارين بسيطة في الوضعيات التقييمية المدمجة المقترحة وعدم اقتراح مشكلات مركبة.

10-1-4 دقة وصحة محتويات الوسيلة التعليمية:

رغم أن معظم المحتويات صحيحة إلا أنه لوحظ غياب الدقة في مجموعة من السندات المصورة وغموض في الكثير من التعليمات

10-1-5 نوعية المُسَهّلات البيداغوجية:

-غياب شبه كلي للصور الحقيقية في الكتاب إذ أغلبها جاء في شكل رسومات والتي لا تشكل سندا حقيقيا للتعلم في هذه المرحلة من العمر.

- التعليمات في مجملها غير واضحة وغير دقيقة.

10-2 الجوانب الاجتماعية والثقافية:

-تم تمثيل القيم الوطنية بإدراج العلم الوطني، الخريطة وبعض المدن إلا أن تمثيل الثوابت الوطنية لم تحض بأهمية كبيرة.

- تمثيل الأشخاص والشخصيات. غير متوازن ونمطي.

- لم يأخذ بعين الاعتبار تنوع الأوساط الاجتماعية وخاصة الريفي والفقير والتقليدي وهذا لا يعزز عند المتعلم تقبل اتخاذ مواقف اجتماعية وأخلاقية ايجابية وتنمية القيم كالحياة الاجتماعية وقبول الأخر.

10- 3 الجوانب التقنية:

-مقياس الكتاب وألوانه ونوعية الورق مقبولة.

-التجليد غير متين يسهل تمزيقه.

- الصفحات قليلة التهوية لكثرة الموضحات

-الخط فقد أظهر الكتاب تباينا بين الكتابة في الفهرس والكتابة في الصفحات الأخرى.

-غلاف الكتاب يحتوي على كل المعلومات الواجب توفرها.

- مقدمة الكتاب غير مناسبة لمستوى المتعلم.

-قلة الصور الفوتوغرافية بالنسبة إلى الرسومات.

ومن هنا نلاحظ عدم تحقق معظم الكفاءات العرضية المستهدفة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، بحيث يتضح من خلال المعايير الفرعية المتعلقة بالجانب البيداغوجي عدم مطابقتها مع المقاربة بالكفاءات إذ لم يتم مراعاة معظم ما جاء في المنهاج. حيث نلمس وجود مبدئي لها، مع نقص في التطبيق الفعّال في التعلّمات، كما نلاحظ عدم ورود وضعيات الإدماج التي تسمح بتنمية الكفاءات المتعلقة بالمادة بكثرة، مع انعدام تلك التي تسمح بتنمية الكفاءات العرضية، بالإضافة إلى عدم إرفاقها بشبكات التقويم الذاتي.

وهذا ما خلصت إليه دراسة سلامة أحمد والتي موضوعها تقويم كتب رياضيات الصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير مشتقة من توصيات مؤتمرات تطوير التعليم في مصر.

حيث كشفت الدراسة عن توافر تلك المعايير بنسب تراوحت بين (% 25) إلى 50) (% وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة الكتب المدرسية وإعادة تنظيم محتواها، ومحاولة الربط والتكامل بين وحداتها الدراسية، وضرورة مراجعة أهداف مناهج الرياضيات في ضوء المعايير المحددة في الدراسة. (سلامة احمد:2006)

وفيما يخص الجانب الاجتماعي والثقافي فلاحظنا أنه رغم احترام عرض القيم الوطنية إلا أنه لم يتم احترام تمثيل الثوابت الوطنية، كما أن تمثيل الشخصيات غير متوازن، بالإضافة إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار تنوع الأوساط.

أما فيما يخص الجانب التقني فمن خلال عرضنا لاحظنا أن معظم المؤشرات المتعلقة بالمعايير الفرعية لم تتحقق، ومن هنا يمكن القول أن الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لا يستجيب للمقاربة بالكفاءات التي تنص عليها كل الوثائق الرسمية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية.

الخاتمة:

إن اعتماد المنظومة التربوية للمقاربة بالكفاءات في التدريس يهدف أساسا إلى تحسين مستوى التعليم في الجزائر بعدما حققت هذه المقاربة نجاحا في عدد من الدول المتقدمة، لذا انطلق هذا البحث كمحاولة ليكشف عن واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التعرف على ما جاء في بعض الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية ومدى تطبيقها في الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

1- إلى ماذا تتطلع المنظومة التربوية بتبنيها المقاربة بالكفاءات في التدريس؟

2- ما مدى ترجمة الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لمتطلبات المقاربة بالكفاءات ؟

وبعد القيام بهذا البحث تم التوصل إلى أن المقاربة بالكفاءات غير متبناة في الكتاب بالرغم من أن متطلبات هذه المقاربة محددة في كل الوثائق الرسمية لوزارة التربية الوطنية، حيث أن معظم المؤشرات المتعلقة بالمقاييس الفرعية المتعلقة بالجوانب البيداغوجية والاجتماعية والثقافية لا تتطابق مع ما حدد في هذه الوثائق. مما يؤكد عدم تطابق الكتاب الموحد للمواد العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي والذي يعد أداة لتحقيق الأهداف المرسومة في المنهاج المدرسي، باعتباره أحد مكوناته لمتطلبات المقاربة بالكفاءات.

قائمة المراجع

- أبو جادو صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (2007) تعليم التفكير، دار المسيرة عمان، الأردن.
- بسر طعى مراد، (2008) واقع الإصلاح التربوي في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.
- حمدان، محمد زياد. (2002). البحث العلمي في التربية والآداب والعلوم. دار التربية الحديثة، الأردن. ط2.

–سلامة، أحمد (2006). تقويم كتب رياضيات الصف الخامس الابتدائي في ضوء فلسفة وثقافة المعايير. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر. العدد 113.

–عبد الرحمان صالح الأزرق(2000) علم النفس التربوي للمعلمين، دار القلم، دمشق، سوريا.

- محمد بو علاق، (1994) مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر.

–نشواتي عبد المجيد (1998) علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان.

–وزارة التربية الوطنية. (2008). القانون التوجيهي، رقم 04.08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.الجزائر.

–وزارة التربية الوطنية. (2009). المرجعية العامة للمناهج. الجزائر.

–وزارة التربية الوطنية. (2015). مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي. الجزائر.

−Christiane Bosman, François Marie Gérard, Xavier Reogiers, (2000) quel avenir pour les compétences ? 1ère édition, De Boeck. , Bruxelles, Belgique.

−REOGIERS, Xavier .Gérard, François- Marie, (2003),des manuels scolaires pour apprendre .éditions de Boeck, Bruxelles, Belgique